



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединённых
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الحادية والعشرون

عمان، الأردن، 26 – 30 يناير/كانون الثاني 2014

مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات

مذكرة من الأمانة

موجز

الهدف من هذه المذكرة هو عرض سرد للأنشطة المتصلة بوضع مجموعة أدوات للإدارة المستدامة للغابات. ورغم أن الإدارة المستدامة للغابات تعد جانبا هاما وعنصرا من عناصر التنمية المستدامة، فقد اتسم التقدم المحرز نحو بلوغ الإدارة المستدامة للغابات بالبطء. ومجموعة المعارف والخبرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات متنوعة تماما، ولا يسهل دائما الاطلاع عليها، وغالبا ما تركز عناصرها على جانب محدد أو آخر من جوانب الإدارة المستدامة للغابات. وتقدم هذه الورقة مفهوم مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات لتحسين الاستجابة لاحتياجات البلدان الأعضاء والتوصيات المقدمة منها دعما لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وتعرض حالة التطور في إعداد مجموعة الأدوات والخطوات التالية في هذا الصدد، وتطلب مزيدا من التوجيه من الهيئة.

مقدمة

- 1- تستند مبادئ منظمة الأغذية والزراعة إلى المبادئ المتعلقة بالغابات¹ المنصوص عليها في الفصل 11 من جدول أعمال القرن 21 التي اعتمدت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (1992)، والصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2008².
- 2- ومنظمة الأغذية والزراعة تتبع خطى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أنها تسلم بأن "الإدارة المستدامة للغابات، بوصفها مفهوماً ديناميكياً آخذاً في التطور، تهدف إلى الحفاظ على القيمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات بجميع أنواعها وتعزيز هذه القيمة، حتى تعود بالنفع على الأجيال الحالية والمقبلة".
- 3- ويقوم دعم منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على غابات محورها البشر تعتنق عمليات تشاركية وتحقيق المساواة بين الجنسين. ويحظى أيضاً بتقدير كبير التفاعل مع القطاعات الأخرى والأدوار الحاسمة التي تؤديها الغابات والأشجار في صون التربة والمياه وفي تخفيف آثار تغير المناخ وفي صون التنوع البيولوجي في إطار نهج إدارة المناظر الطبيعية، كما تحظى أيضاً بهذا التقدير المساهمات الهامة للغابات والأشجار في الأمن الغذائي وسبل كسب العيش المستدامة والقضاء على الفقر.
- 4- وتنطبق الإدارة المستدامة للغابات على جميع أنواع الغابات وتتضمن الإدارة لأغراض مختلفة مثل الإنتاج والحماية والصون أو مزيج من أهداف متعددة (الإدارة المتعددة الأغراض للغابات).
- 5- ورغم الاتجاهات الإيجابية التي شهدتها العقد الماضي، فإن التقدم المحرز صوب الاستدامة في إدارة الغابات لا يزال محدوداً، وخاصة في البلدان النامية. وترجع الأسباب الأساسية، في المقام الأول، إلى ضعف القدرات وعدم توافر ظروف تمكينية لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.
- 6- وتتوافر مجموعة كبيرة من المعارف والخبرات الجماعية التي يمكن تبادلها وتكييفها بما يلائم الظروف المحلية لتيسير إحراز تقدم صوب الإدارة المستدامة للغابات. ومع ذلك، فإن هذه المعارف والخبرات ليست متاحة على الدوام أو تتوافر إمكانية الإطلاع عليها لوحدة إدارة الغابات وعلى مستوى تخطيط استخدام الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، حدثت زيادة كبيرة في طلبات البلدان الأعضاء للحصول على دعم تقني من أجل تيسير إحراز تقدم نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

¹ A/CONF.151/26 (Vol. III) - إعلان المبادئ الرسمي غير الملزم قانوناً لتوافق عالمي في الآراء بشأن إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتنميتها المستدامة.

² قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 98/62 عن النص غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات.

مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات

7- تضع منظمة الأغذية والزراعة حزمة فنية كاملة لأدوات المعرفة، وأفضل الممارسات، والعمليات، وأمثلة تطبيقها من أجل تيسير تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات في إطار سياسات متنوعة، ويشار إليها فيما يلي بمجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات.

8- والجمهور الذي تستهدفه مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات يتألف في المقام الأول من المسؤولين عن إدارة الغابات، الذين يشاركون بشكل فعال في إدارة الغابات ضمن الدوائر القطرية للغابات، وكذلك مخططي استخدام الأراضي المهتمين بدور الغابات في التنمية المستدامة، والجهات الداعمة لهم ومنها منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ورابطات القطاع الخاص.

9- وقُدِّم مفهوم مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات إلى لجنة الغابات في سبتمبر/أيلول 2012. واللجنة "طلبت من المنظمة أن تطور محتوى أدوات الإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك المواد التعليمية والخطوط التوجيهية الطوعية وبرامج الاتصال لمؤازرة جهود البلدان، عند الطلب، الرامية إلى تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، مع تلافي الازدواجية ومراعاة الاحتياجات والنهج والعمليات القطرية الإقليمية"³. وشدد أيضا الرد الذي قدمته إدارة المنظمة على التقييم الاستراتيجي لعمل المنظمة في مجال الغابات (2012) على ضرورة وجود مجموعة أدوات للإدارة المستدامة للغابات.

10- وتشمل مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات الأهداف التالية:

- زيادة قدرات التنفيذ الفعال للإدارة المستدامة للغابات عن طريق تقديم معارف وأدوات وخبرات عملية متصلة بالإدارة المستدامة للغابات على المستوى المحلي ومستوى تخطيط المناظر الطبيعية.
- دعم القائمين بإدارة الغابات وغيرهم من أصحاب المصلحة في التقدم صوب الإدارة المستدامة للغابات بطريقة متكاملة ومتسقة، تشمل حلولاً تلائم احتياجاتها الخاصة وسياقاتها ومجالات اهتمامها الرئيسية، وتراعي في الوقت نفسه السياقات الاجتماعية الاقتصادية العامة والبيئية التي يجري فيها اتخاذ إجراءات للإدارة المستدامة للغابات، على نحو يتيح اتباع نهج أشمل لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.
- ربط المجالات المختلفة لخبرات المنظمة المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات ببعضها من أجل تيسير إدماج الإدارة المستدامة للغابات ضمن نهج للمناظر الطبيعية لإدارة الموارد الطبيعية.

- تحديد الفجوات المعرفية والفجوات في الأدوات والتصدي لها، وكذلك حالات عدم الاتساق والتضارب المحتملة.

11- وستتألف مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات من منبر إلكتروني على الشبكة سهل الاستعمال ويستجيب لاهتمامات واحتياجات المستعملين. وستشمل ما يلي:

- وحدات للمعارف بشأن مجالات اهتمام محددة للمستفيدين تشمل: (1) عرضا عاما للمعارف الأساسية؛ و(2) وروابط إلى الأدوات ذات الصلة؛ و(3) وروابط إلى حالات/أمثلة الإدارة المستدامة للغابات.
- قاعدة بيانات لأدوات الإدارة المستدامة للغابات- سيجري تجميع الأدوات القائمة وترتيبها في قاعدة بيانات حية ويسهل الاطلاع عليها. ويمكن عند اللزوم زيادة تطوير الأدوات بحيث يجري باستمرار بناء وتحديث حزمة متماسكة لدعم الإدارة المستدامة للغابات.
- قاعدة بيانات لحالات الإدارة المستدامة للغابات، تستخدم حالات مثالية للإدارة المستدامة للغابات في البلدان الأعضاء.
- إرشادات تتعلق بتخطيط الإدارة المستدامة للغابات على الصعد القطري ودون القطري والمحلي من أجل النهوض بتنفيذها.

12- ومجموعة الأدوات ذات نطاق شامل (لجميع أنواع الغابات)؛ إلا أنها مجموعة متطورة ستشمل أيضا الموارد الإقليمية والقطرية للإدارة المستدامة للغابات.

13- وستستفيد مجموعة الأدوات من المراجع المعرفية والأدوات والحالات التي أنتجتها منظمة الأغذية والزراعة والأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والشركاء الآخرون والبلدان الأعضاء.

العملية والوضع الحالي

14- تم إعداد مذكرة للمفاهيم لتحديد الحالات المحتملة لمجموعة الأدوات والنواتج المتوقعة والأثر المتوقع والسمات الرئيسية لمجموعة الأدوات وخطة عمل.

15- وأنشئت مجموعة عمل تضم موظفي المنظمة في المقر والمكاتب الميدانية لدعم تطوير مجموعة الأدوات. وتتألف مجموعة الأدوات حتى الآن مما يلي:

- الأدوات والحالات وسائر مراجع الإدارة المستدامة للغابات التي جرى جمعها في قاعدة البيانات. ومن المتوقع أن يكون هذا العمل مستمرا ومتطورا، مع توافر موارد وخبرات جديدة.

- منبر إلكتروني شبكي لمجموعة الأدوات، يجري تطويره حاليا باستخدام بيان عملي لعدد قليل من وحدات المعارف وحالات المستعملين. وسيجري تطوير عدد آخر من هذه الحالات لتضاف إلى مجموعة الأدوات.

ومن المتوقع عرض مجموعة الأدوات في الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات (يونيو/حزيران 2014) وأن يبدأ بثها الحي في سبتمبر/أيلول 2014.

16- وستجرى اختبارات لإمكانية الاستخدام لقياس كفاءة مجموعة الأدوات وقابليتها للتطبيق ودقتها وجدارتها. وسيجري اختيار مستعملين محتملين بشكل عشوائي من بين البلدان الأعضاء وكذلك المنظمات الشريكة التي تطوعت للمشاركة.

نقاط مطروحة للنظر فيها

17- تدعى الهيئة إلى مناقشة المفهوم وتقديم توجيهات بشأن مواصلة تطوير مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات. وقد ترغب الهيئة في أن توصي تحديدا بأولويات موضوعية تدرج في مجموعة الأدوات، وأن تقدم مقترحات بشأن وحدات المعارف وكذلك بشأن أدوات خاصة يتعين إدراجها من قبيل الخطوط التوجيهية ومدونات قواعد الممارسة والكتب المرجعية التقنية والأدلة ومواد تنمية القدرات والمواد التعليمية/والنشرات.

18- وقد ترغب الهيئة في تقديم إرشادات بشأن تنفيذ مجموعة الأدوات.

19- وقد ترغب الهيئة في مناقشة كيف يمكن لمجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات أن تعزز جهود أعضاء الهيئة في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.